

الحركة الإسلامية بالمغرب تتحج على منع الصلاة بالأقصى



الاثنين 17 يوليو 2017 م 07:07

دعت كبرى فصائل الحركة الإسلامية المغربية بتنوعها، عموم المواطنين المغاربة إلى النزول للشارع لللاحتجاج على ما تتعرض له مدينة القدس من اعتداءات جديدة، بعد منع الصلاة في المسجد الأقصى لأول مرة منذ احتلاله.

وتستعد كل من جماعة العدل والإحسان و"الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة" و"المبادرة المغربية للدعم والنصرة" (تابعة لحركة التوحيد والإصلاح)، لللاحتجاج على قرار الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه.

احتجاج أمام البرلمان

وجّهت فصائل الحركة الإسلامية المغربية، دعوات منفصلة للاحتجاج على الاعتداءات على القدس.

ودعت الهيئة المغربية لنصرة قضايا الأمة، (العدل والإحسان)، الشعب المغربي للمشاركة بكثافة في الوقفة التي ينظمها عدد من قوي المجتمع، أمام البرلمان بالرباط الإثنين 17 يوليو 2017 على الساعة السابعة مساءً.

وناشدت في بيان لها، نشرته الأحد، المغاربة إلى الاحتجاج "على اعتداء الكيان الصهيوني الغاشم على المسجد الأقصى الشريف، وتندیدا بالصمت الدولي والعربي الرسمي".

من جهتها قالت المبادرة المغربية للدعم والنصرة (التوحيد والإصلاح) إنها "دعا لمقاطعة الشعب الفلسطيني وصمود أهلنا في القدس، واستنكارا للاعتداء على المسجد الأقصى المبارك ندعو الشعب المغربي وكل الفعاليات المدنية الحقوقية والسياسية والشبابية إلى وقفة يوم الاثنين 17 يوليو 2017 على الساعة السابعة مساءً أمام ساحة البرلمان بالرباط".

وناشدت في بيان لها نشرته الأحد، "الضمير الإنساني والقوى الحية في العالم من أجل الضغط وتفعيل قرارات مؤسسات الأمم المتحدة وخاصة منظمة اليونسكو لحماية دور العبادة وعلى رأسها المسجد الأقصى المبارك".

ودعت "إلى عقد لجنة القدس وتحمل مسؤوليتها في التدخل العاجل بكل الوسائل المتاحة لفك الحصار المفروض على القدس والمسجد الأقصى".

ودعت فروع هذه الحركات إلى وقفات احتجاجية في عدد من مدن المغرب من بينها الدار البيضاء وبني ملال (وسط) للاحتجاج الثلاثاء العدل والإحسان

وقالت جماعة العدل والإحسان بال المغرب إنها "تتابع بقلق وغضب شديد़ين الاعتداءات الهمجية للكيان الصهيوني على الأقصى المبارك الشريف، منعا لأداء صلاة الجمعة وبباقي الصلوات، وعسكراً مدحِّيَه في سابقة خطيرة منذ خمسة عقود؛ وبعد هذا العدوان حلقة من سلسلة منهجية تروم تدنيس المسجد الأقصى وتسعي لتهويده".

وسجلت في بيان لها نشرته على موقعها الرسمي الأحد، أن "هذا الوضع الدقيق الذي يعيشه الأقصى المبارك الشريف وأرض فلسطين يكشف الواقع الدولي المتواطئ الذي صم آذانه عن هذا الاعتداء، كما يضع تحدياً كبيراً أمام الأمة الإسلامية حكام ونخب وهيئات وشعوب من أجل تحمل المسؤولية وإدراك الخطير الدائم الذي يتعرض بها، ويستنهض ذنوتها وعزتها وإيمانها ل تستنهض طاقاتها وتصرف بجهودها تجاه عدوها الحقيقي حماية لأقدس مقدساتها".

وتساءلت الجماعة: "أين منظمة المؤتمر الإسلامي وأين الجامعة العربية وأين المنظمات الإقليمية العربية والإسلامية؟! وأين مواقفها العملية مما يجري؟ وأين هي لجنة القدس التي يرأسها ملك المغرب وهي منذ مدة في سبات عميق عن المعاناة الكبيرة للقدس والمقدسين والمسجد الأقصى؟ وهل تفلح هذه الصدمة/ الكارثة الجديدة التي حلت بالأقصى في انبعاثها من رمادها؟!".

ودعت "كل الأمة والشعب المغربي إلى التحرك العاجل والواسع من أجل أقصاناً الأسير والمهدد من قبل العصابات الصهيونية بكل ألوانها وأطيفها".

وسجلت أنها تتطالع "إلى مواقف واضحة من دول وحكومات وهيآت ومنظمات العالم تدين هذا الاعتداء على المقدسات في القدس".

وكانت سلطات الاحتلال قد أغلقت محيط المسجد الأقصى ومنعت الأذان والصلوة فيه منذ يوم الجمعة بعد عملية فدائية راح ضحيتها ثلاثة شبان فلسطينيين، وقتل فيها شرطيان من قوات الاحتلال.